

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

Analysis of the efficiency of the geographical distribution of primary education services in the musayyib district for the academic year 2023-2024.

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافيا

**Babylon University- College of Education For Human Sciences -
Department of Geography**

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

M.M :Zahraa Sabbar Hussein

M.M: Haider Abdul Amir Hassoun

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

مديرية تربية بابل

رقم الهاتف 07812160080

مستخلص

تعد الخدمات التعليمية من الركائز الأساسية لتنمية المجتمعات، حيث تساهم في بناء الأفراد وتأهيلهم لمواجهة تحديات المستقبل. ركز موضوع البحث على التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام 2023-2024) وتحليل كفاءته ومعرفة مدى ملائمة هذه المؤسسات مع المعايير التربوية المحددة من قبل وزارة التربية .

اعتمد الباحث على المنهج الاصولي باختيار الظاهرة المدروسة وهي خدمات التعليم الابتدائي ثم الذهاب الى المنهج الاقليمي وهو قضاء المسيب ثم التطرق لواقع التوزيع الجغرافي لتلك المؤسسات التي بلغ عدد مدارسها (191) مدرسة قسمت الى مدارس بنين بعدد(74) وبنات بعدد(72) ومختلط بعدد (45) مدرسة وزعت ما بين(77) مدرسة في المناطق الحضرية وبعدد(114) مدرسة في المناطق الريفية و بعدد تلاميذ (57992) بعدد ذكور (30139) واناث(27853) في بمختلف النواحي الإدارية وبكادر تعليمي(3983) بواقع (1218 (ذكور و (2765) اناث ويشكل عدد الكوادر التدريسية في المناطق الحضرية نسبة قدرها (53.2%) و في المناطق الريفية نسبة (46.8%). وبعدد شعب دراسية بلغت (1498) وقد توزعت بعدد (887) شعبة بنسبة (59.2 %) في المناطق الحضرية وبعدد(611) شعبة وبنسبة (40.8%) في المناطق الريفية. وتم استخدام المسافة المعيارية لتوزيع المدارس الابتدائية في قضاء المسيب، وُجد أن هناك حوالي(121) مدرسة

تقع داخل الدائرة من أصل (191) مدرسة، مما يعني أن (70) مدرسة تقع خارج الدائرة المعيارية، وبالتالي فإن نسبة (63 %) من المدارس منتشرة حول مركزها الفعلي في القضاء . وتم التوصل من الدراسة ان المعدل العام لقضاء المسيب بلغ (303) تلميذ/ مدرسة وهذا ادنى من المعيار المحلي التربوي البالغ (377) (تلميذ/ مدرسة) بواقع (73) تلاميذ/ مدرسة) مما ادى الى اظهار كفاية اعداد تلك المدارس الابتدائية لأعداد التلاميذ الموجودين في منطقته الدراسية.

الكلمات المفتاحية :- المرحلة الابتدائية ، الكفاءة .

Extract

Educational services are one of the basic pillars for the development of communities, as they contribute to building individuals and qualifying them to face the challenges of the future. The research topic focused on the geographical distribution of primary education services in the musayyib district for the year 2023-2024), analyzing its efficiency and finding out the suitability of these institutions with the educational standards set by the Ministry of Education.

The researcher relied on the fundamentalist curriculum by choosing the studied phenomenon, which is primary education services, then going to the regional curriculum, which is the musayyab district, and then addressing the reality of the geographical distribution of those institutions, whose number of schools amounted to (191) schools divided into (74) boys 'schools and (72) girls' schools and mixed (45) schools distributed between (77) schools in urban areas and (114) schools in rural areas and the number of students (57992) with a number of males (30139) and females (27853) in various administrative aspects and with an educational staff (3983) with (1218) males and (2765) females, the number of teaching staff in urban areas is (53.2%) and in rural areas (46.8%) .

The number of study divisions reached (1498) and they were distributed in (887) divisions, with (59.2%) in urban areas and (611) divisions, with (40.8%) in rural areas. It was found that there are about (121) schools located within the district out of (191) schools, which means that (70) schools are located outside the standard district, and therefore (63 %) of schools are spread around their actual center in the district The study found that the overall average of the musayyib district reached (303) pupils/ school, which is lower than the local educational standard of (377) (pupils/ school) by (73) pupils/ school), which led to showing the adequacy of the preparation of those primary schools for the numbers of students in the study area.

Keywords: - primary stage, competence.

1- المقدمة

تعد الخدمات التعليمية احدى اهم ملامح التحضر كونها الركيزة الأولى من التقدم وتطور المجتمع، ومعيار مهم لقياس مدى تقدمها او تخلفها، لان التعليم من اهم القطاعات في بناء المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

م. م زهراء صبار حسين

الشاملة، اذ له اهمية مباشرة في الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي لذلك يجب ان يكون التوزيع عادل في توفير فرص التعليم بين الأفضية والنواحي لذا يجب ان يكون متواكبا مع التطورات التي شهدتها العلم والتكنولوجيا ويجب الاهتمام به والتخطيط له.

شكل ظهور هذه المؤسسات التعليمية انعطاف كبير في تطور الخدمات في عموم القضاء وذلك بفعل جذبها الى العديد من الطلبة سواء كان من داخل القضاء او من خارجه الامر الذي ادى الى تسليط الضوء على هذه الخدمات وتقييم كفاءتها التربوية ومعرفة مدام ملائمة هذه المؤسسات بحسب وحداته الإدارية مع مراعاة معايير الجودة التي حددتها وزاره التربية في العراق.

لذلك فان موضوع البحث هو (تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام 2023-2024) ودراسة التوزيع الجغرافي للمدارس الحالية في منطقة الدراسة وتحليل كفاءتها التربوية والسكانية . ونظرا لما لها من أهمية في حياة السكان ولتسهيل التحليل والمقارنة على مستوى الوحدات الإدارية للقضاء تم استخدام الكفاءة وفق المعايير التخطيطية الاساسية التي وضعتها وزارة التخطيط العراقية.

الاطار النظري ولمفاهيمي للدراسة

1. مشكلة البحث

تتمحور مشكلة الدراسة بالسؤال التالي(ما واقع خدمات التعليم الابتدائي في قضاء

المسيب؟).

أ- هل يتناسب التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بين حجم التلاميذ والخدمات التعليمية المقدمة بحسب وحداته الإدارية .

ب- هل ان عدد الشعب الدراسية كافية لمراحل التعليم الابتدائي في قضاء المسيب؟

ت- هل خضع كفاءة توزيع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة للمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في وزارة التربية .

2. فرضية البحث

تعد فرضية الدراسة اجابة مسبقة لحل مشكلتها، وقد وضعت للدراسة فرضية رئيسية مفاده:- ان الواقع المكاني لحجم الخدمات التعليمية في قضاء المسيب بحسب وحداته الإدارية تطور بشكل سريع وهذا يؤثر الى حاله غير مدروسة ونوع من عدم التخطيط بين كفاءة الخدمات المقدمة و اعداد التلاميذ في تلك المؤسسات. وتتمحور عن ذلك عدة مشاكل ثانوية:-

أ- ان واقع مؤسسات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب يتصف بعدم التوازن مع حجم التلاميذ على المستويين الكمي والنوعي ما بين الريف والحضر .

ب- لا يوجد اي توازن بين عدد الشعب الدراسية وعدد المدارس الابتدائية في اغلب الوحدات الإدارية في القضاء بسبب زياده اعداد الطلبة نتيجة لزياده عدد السكان. اذ سجلت اغلب الوحدات الادارية معدل اعلى من المعيار مما يدل على عدم كفاءتها الوظيفية وعدم كفاءه الشعب الدراسية لأعداد التلاميذ في منطقه الدراسة.

2. خضع توزيع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة الى تطبيق معايير التخطيط المحلي المعتمدة فبعض الوحدات الادارية تطابقت مع المعايير المحددة وبعضها جاءت ادنى او اعلى من المعيار عند قياس كفاءتها بالمدارس والكوادر التعليمية.

3. هدف البحث يهدف البحث الى :-

أ- تحليل واقع خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب واعطاء صورة واضحة عن الخدمات المقدمة خلال العام الدراسي (2023-2024) .

ب- معرفة مدى كفاءتها كما ونوعا بتطبيق معايير التخطيط المحلي التربوي، والبحث عن الكفاءة في خدمات التعليم الابتدائي على مستوى الوحدات الإدارية لقضاء المسيب ومدى ملائمتها مع اعداد الطلبة وعلى مستوى الريف والحضر .

4. حدود منطقة البحث

أ- الحدود المكانية

تمثلت الحدود المكانية لقضاء المسيب وهو احد اقضية محافظة بابل وتشكل الجزء الشمالي الغربي من المحافظة ، يقع هذا القضاء بين دائرتي عرض (32° _ 32°) شمالا وخطي طول (44° _ 49°) شرقا، يحده من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة ومن الشرق قضاء المسيب ومن الغرب محافظتي الانبار وكربلاء خارطة (1)، يتكون هذا القضاء من اربع وحدات ادارية رئيسية هي(مركز قضاء المسيب وناحية سده الهندية وناحية جرف النصر وناحية الإسكندرية كما موضح في خارطة(2).

ب- اما الحدود الزمانية لمنطقه البحث

تمثلت بدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليم الابتدائي للعام الدراسي في قضاء المسيب (2023-2024).

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

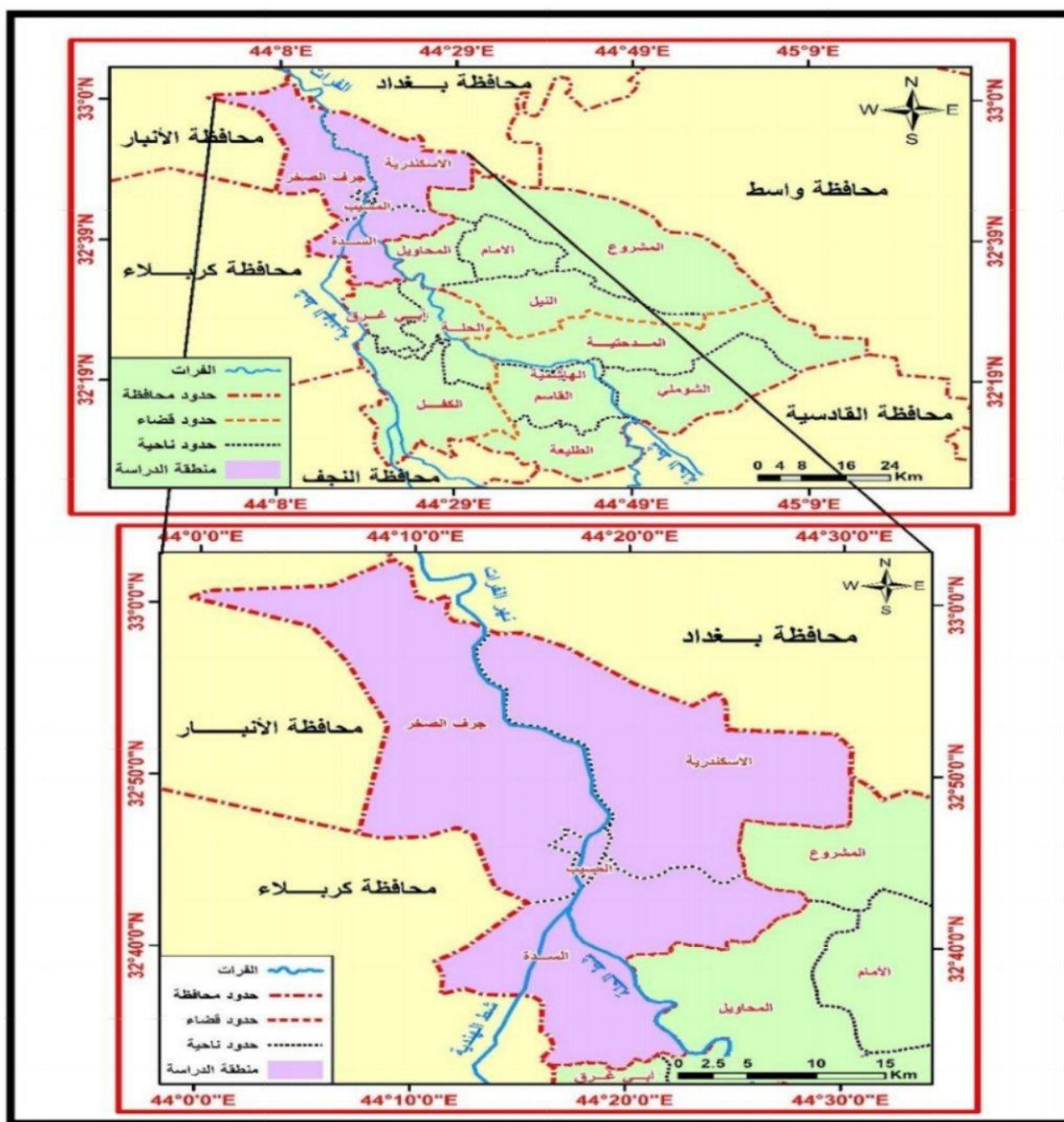
٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

م. م زهراء صبار حسين

5. **منهجية البحث :-** اعتمدت الدراسة على المنهج النظامي او المنهج الاصولي باختيار الظاهرة المدروسة وهي خدمات التعليم الابتدائي ثم الذهاب الى المنهج الاقليمي وهو تحديد اقليم الدراسة هو قضاء المسيب.

خارطة (1) موقع قضاء المسيب من محافظة بابل



المصدر:- جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية ،مديرية المساحة العامة، قسم انتاج الخرائط، الخارطة الادارية لقضاء المسيب لعام 2019.

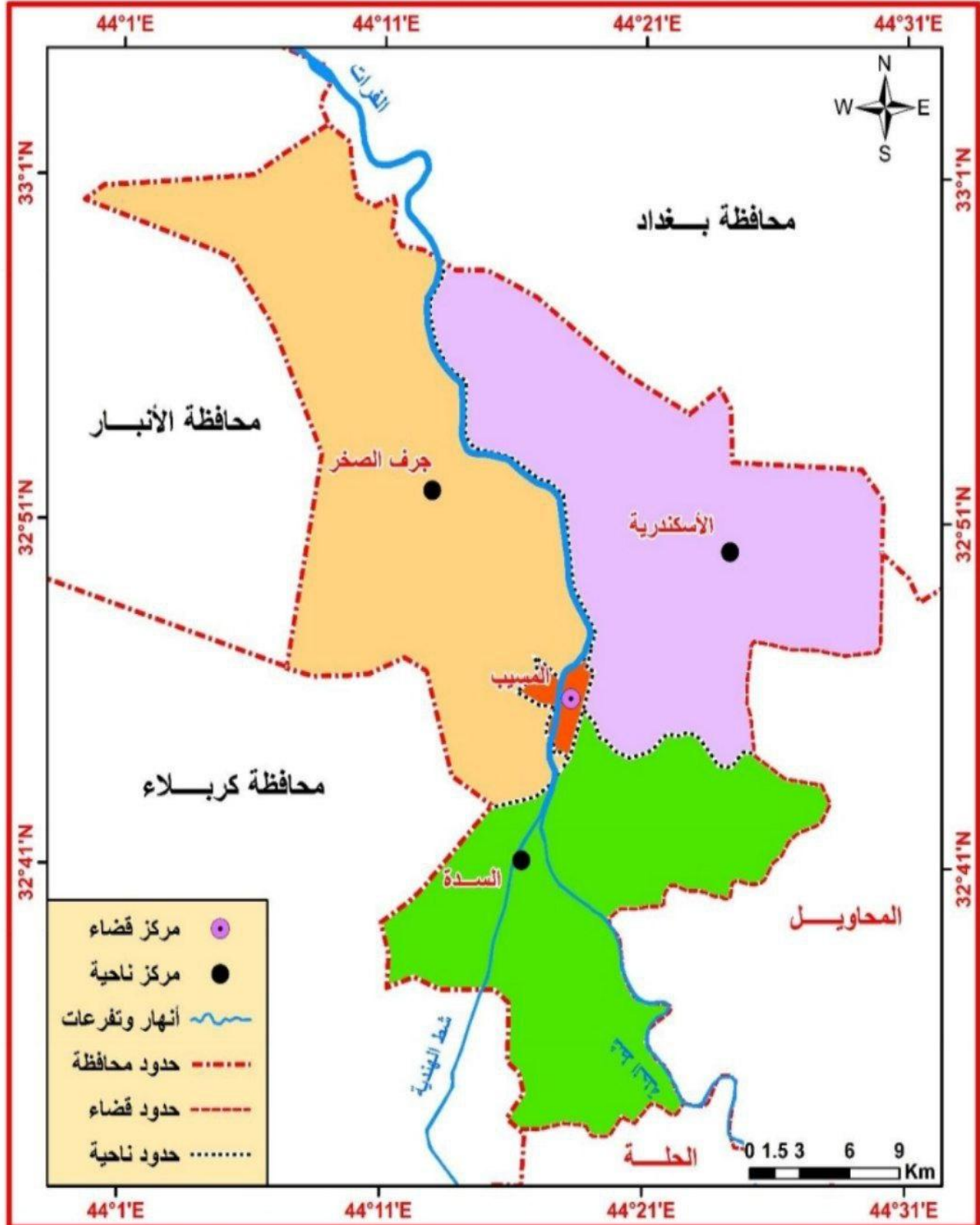
تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

خارطة (2) التقسيمات الادارية في قضاء المسيب



المصدر:- جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية ،مديرية المساحة العامة، قسم انتاج الخرائط، الخارطة الادارية لقضاء المسيب لعام 2019

6. مصطلحات خاصة بالدراسة .

1- المرحلة الابتدائية :-وهي القاعدة الأساسية التي تقوم عليها بناء الاجيال للمراحل التعليمية التالية(1) .

تأتي المرحلة الابتدائية بعد مرحلة رياض الاطفال تستقبل الاطفال من عمر (6-11) سنة لكل الجنسين الذكور والاناث وتكون مدة الدراسة فيها (6سنوات) لغرض تجهيزهم لمرحلة المتوسطة(2).
2- الكفاءة:- هي الكيفية التي يتم فيها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغه تضمن لهم تحقيق اهدافها باقل جهد واقصر وقت ممكن اي هي من المفاهيم التي تستخدم في تقويم كفاءه الانسان التي تعتمد على نوع المعدات والآلات والتقنيات المستخدمة في توفير هذه الخدمة(3).

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

م. م زهراء صبار حسين

المبحث الاول :- واقع التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب بحسب الوحدات الادارية للعام الدراسي (2023-2024).

يعد توزيع الظواهر الجغرافية عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية، إذ تم وصفها في الجغرافيا بأنها دراسة توزيع الظواهر على سطح الأرض إذ لكل ظاهرة معينة موقعاً جغرافياً على الأرض يختلف عن غيرها من الظواهر الأخرى(4).

شهد القطاع التعليمي توسع كبير وهذا التوسع أدى الى تغيرات جذرية في هيكل هذه الخدمات وخاصة ان هذه الخدمات التعليمية لأنها تقدم مجاناً لكل المراحل سواء كانت ابتدائية او متوسطة او ثانوية كونها تعد من اهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة وابداعهم الفكري والذهني لأنها تمثل قاعده التعليم الاساسي لان المرحلة الابتدائية من اهم المراحل في المؤسسات التعليمية إذ تمثل نطاق هرمي اي القاعدة التي يستوعب كل الاطفال في سن الدراسة حتى يصل الى القمه في مستويات التعليم العالي(5).

نلاحظ من خلال الجدول(1) بلغ عدد المدارس في قضاء المسيب(191) مدرسة و بعدد تلاميذ في مختلف النواحي الإدارية(57992) وبكادر تعليمي(3983) وبعدد شعب دراسية بلغت (1498). لذا تسعى هذه الدراسة الى توزيع هذه الخدمات التعليمية واظهار التباين في توزيعها الجغرافي وبالتالي التعرف على الانماط التوزيعية من خلال استخدام نمط المسافة المعيارية لتلك المدارس وهل هذه المدارس موزعة بشكل عادل في منطقته الدراسة وبشكل يخدم المكان في سن التعليم الابتدائي.

أولاً:- توزيع المدارس الابتدائية في قضاء المسيب.

يتضح من خلال الجدول (1) وخريطة (3) بان عدد مدارس التعليم الابتدائي في قضاء المسيب بلغت(191) مدرسة قسمت الى مدارس بنين بعدد(74) وبنات بعدد(72) ومختلط بعدد (45) مدرسة وزعت ما بين(77) مدرسة في المناطق الحضرية وبعدد(114) مدرسة في المناطق الريفية يتباين توزيعها بين الوحدات الإدارية في القضاء.

جاءت ناحيه الاسكندرية بالمرتبة الاولى من حيث عدد المدارس الابتدائية والبالغ عددها(72) مدرسة وبنسبة(37.6%) من اجمالي عدد المدارس الابتدائية في منطقته الدراسة(191) مدرسة بسبب زياده اعداد التلاميذ الملتحقين نتيجة لزياده الكثافة السكانية في هذه المنطقة الحضرية بواقع (32)مدرسة وبنسبة (41.6%) قسمت الى (16) مدارس للبنين و(16) مدارس للبنات وعدم وجود مدارس مختلطة بنين والبنات اما في المناطق الريفية بلغ عددها(40) مدرسة وبنسبة(35.1%) احتوت على (13)مدرسة للبنين و (13) مدرسة بنات و(14)مدرسة مختلطة.

، جاءت ناحيه السدة بالمركز الثاني وكان نصيبها من المدارس الابتدائية (67) مدرسة بنسبه (35.1%) منها (25) مدارس للبنين و (25) مدارس للبنات و (17) مدارس مختلطه .وبلغ عدد المدارس الابتدائية في المنطقة الحضرية في هذه الناحية (14) وبنسبه (18.2 %) و بواقع (7) مدارس بنين و (7) بنات وعدم وجود مدارس مختلطه في الناحية.

اما في المناطق الريفية (53) مدرسة بنسبه (46.5%) من اجمالي عدد المدارس بعدد (18) مدرسة بنين و (18) بنات و (17) مختلط.

اما ناحية جرف النصر جاءت بالمرتبة الثالثة نحو (28) مدرسة بنسبة (14.7%) منها (8) للبنين (7) للبنات و (13) مدارس مختلطه وزعت ما بين الحضر بعدد (7) مدارس بنسبه (9%) وزعت الى (4) بنين و (3) بنات و (0) مختلط خريطة (3) اما الريف بلغ عدد مدارسها (21) مدرسة بنسبة (18.4%) وزعت بعدد (4) بنين و (4) بنات و (13) مختلط.

جاء مركز قضاء المسيب بالمركز الاخير من حيث عدد المدارس الابتدائية في القضاء البالغ عددها (24) مدرسة بنسبه (12.6%) من اجمالي المدارس الموجودة في القضاء ويرجع ذلك الى قلة عدد سكان هذه المنطقة مقارنة بالوحدات الإدارية الكبيرة الموجودة فيها وكان نصيبها من المدارس في المناطق الحضرية بواقع (24) مدارس وبنسبه (31.2 %) موزعه الى (12) مدارس للبنين و (11) للبنات (1) مختلطه اما مركز القضاء فلا يوجد به مناطق ريفية لذلك انعدم وجود المدارس فيها.

جدول (1) التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب

الوحدة الإدارية		البيئة	عدد المدارس					عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس				عدد الكادر التدريسي			عدد الشعب		
			بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة %	بنين	بنات	المجموع	النسبة %	ذكور	إناث	المجموع	النسبة %	حضر	النسبة %
مركز قضاء المسيب		حضر	12	11	1	24	31.2	5942	5581	11523	32.6	127	581	708	33.4	292	33
		ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			12	11	1	24	12.6	5942	5581	11523	19.9	127	581	708	17.8	292	19
ناحية السدة		حضر	7	7	-	14	18.2	3994	3549	7543	21.3	94	388	482	22.8	192	21.6
		ريف	18	18	17	53	46.5	6824	6373	13197	58.3	476	625	1101	59	347	56.8
المجموع			25	25	17	67	35.1	10818	9922	20740	35.8	570	1013	1583	39.7	539	36
ناحية الاسكندرية		حضر	16	16	-	32	41.6	8487	7815	16302	46.1	225	703	928	43.8	403	45.4
		ريف	13	13	14	40	35.1	4892	4535	9427	41.7	296	468	764	41	264	43.2
المجموع			29	29	14	72	37.6	13379	12350	25729	44.36	521	1171	1692	42.5	667	45
ناحية جرف النصر		حضر	4	3	-	7	9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		ريف	4	4	13	21	18.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			8	7	13	28	14.7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع القضاء		حضر	39	37	1	77	40.3	18423	16945	35368	61	446	1672	2118	53.2	887	59.2
		ريف	35	35	44	114	59.7	11716	10908	22624	39	772	1093	1865	46.8	611	40.8
المجموع الكلي			74	72	45	191	100	30139	27853	57992	100	1218	2765	3983	100	1498	100

المصدر:- وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، شعبة التخطيط قسم الاحصاء، الكراس الاحصائي للمدارس الابتدائية في قضاء المسيب، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (2025).

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

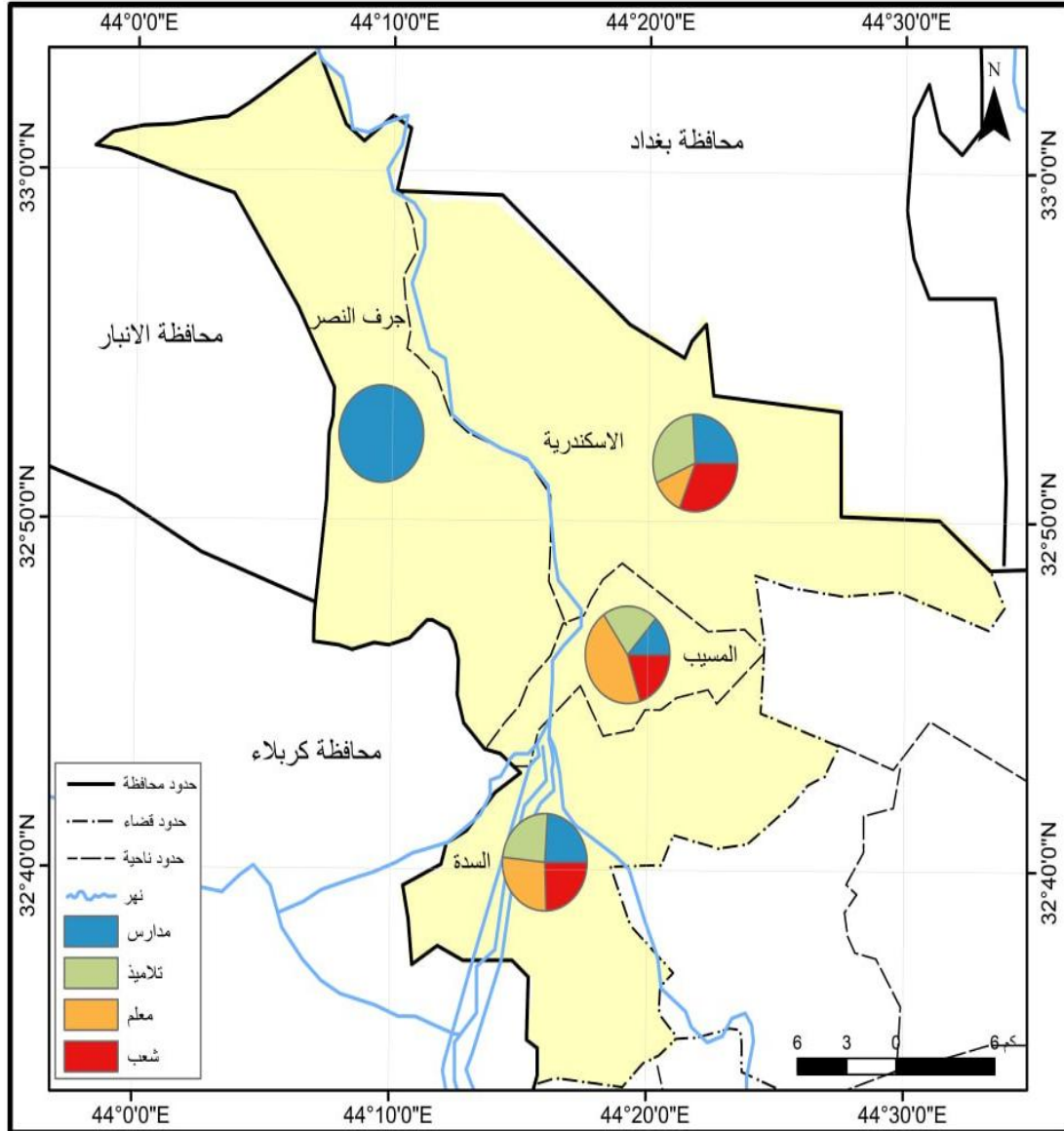
٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

خريطة (3)

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الأبتدائي في منطقة الدراسة في قضاء المسيب



المصدر:- بالاعتماد على:-

1- برنامج (Arc Gis10.3).

2- بيانات جدول(1).

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

م. م زهراء صبار حسين

ثانياً:- توزيع التلاميذ في المدارس الابتدائية

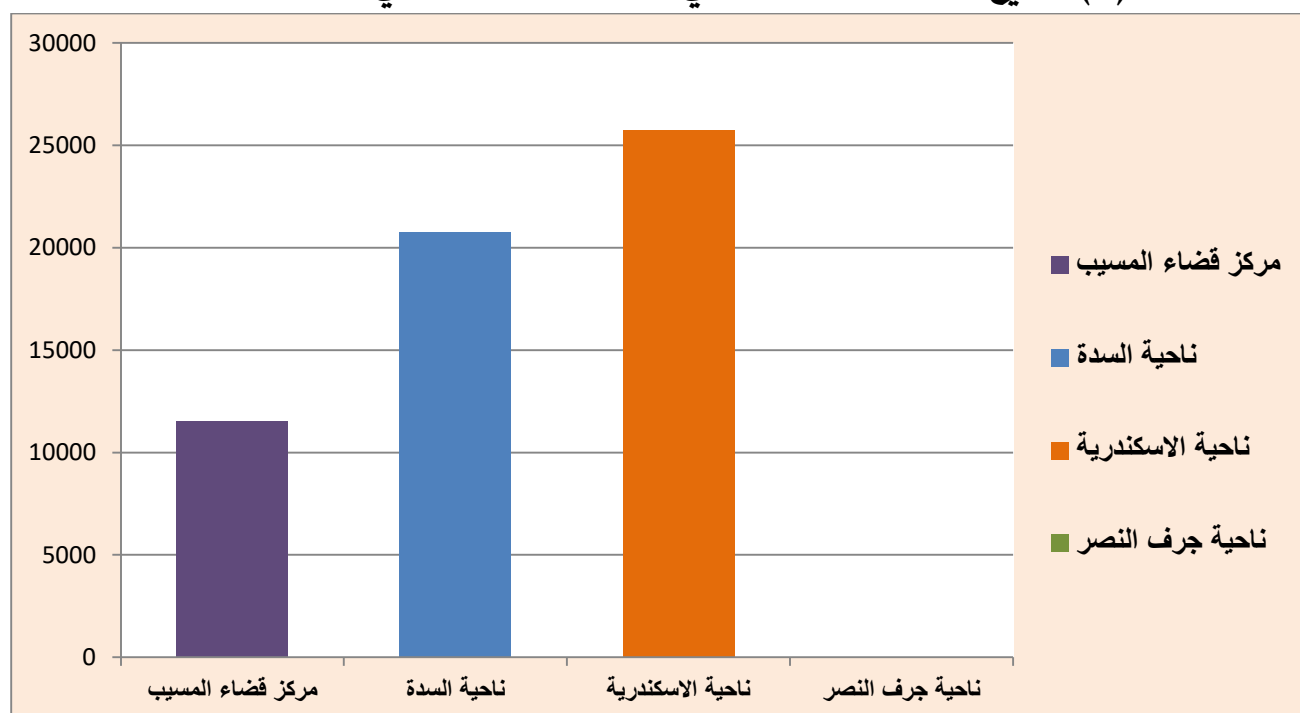
بلغ عدد التلاميذ الملتحقين في قضاء المسيب (57992) بعدد ذكور (30139) وإناث (27853) وكان اعلى مجموع لأعداد التلاميذ في ناحية الاسكندرية بعدد (25729) تلميذ وتلميذه وبنسبه (44.3%) من مجموع اعداد تلاميذ المرحلة الاولى في عموم القضاء منهم (13379) بنين و (12350) بنات ويشكل عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية الواقعة في المناطق الحضرية (16302) بنسبه (46.1%) وفي المناطق الريفية (9427) بنسبه (41.7%).

في حين بلغ اعداد التلاميذ في ناحية السدة بالمرتبة الثانية بعدد (20740) تلميذ وتلميذه منهم (10818) بنين و (9922) بنات، ويشكل عددهم في المناطق الحضرية (7543) وبنسبه (21.3%) وفي المناطق الريفية (13197) وبنسبه (58.3%).

اما مركز قضاء المسيب جاء بالمرتبة الثالثة بعدد تلاميذ ملتحقين في المدارس الابتدائية نحو (11523) تلميذ وتلميذه منهم (5942) بنين و (5581) بنات ويشكل عدد هؤلاء التلاميذ في المناطق الحضرية (11523) تلميذ وبنسبه (32.6%) ولم يوجد ريف يذكر في القضاء.

اما ناحية جرف النصر جاءت بالمرتبة الأخيرة اذ لا توجد بها اعداد تلاميذ نسبة بسبب الوضع الذي تعرضت له المنطقة فتم غلق المدارس فيها بالكامل. شكل (1).

شكل (1) توزيع التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية في قضاء المسيب



المصدر: - بيانات جدول (1)

ثالثاً: - توزيع الكادر التدريسي للمدارس الابتدائية في قضاء المسيب

تبين من الجدول (1) بان عدد الكادر التدريسي للمرحلة الابتدائية بلغ (3983) مدرساً ومدرسة بواقع (1218) ذكور و (2765) اناث ويشكل عدد الكوادر التدريسية في المناطق الحضرية نسبة قدرها (53.2%) و في المناطق الريفية نسبة (46.8%).

نجد تباين في توزيع المدارس بين الوحدات الادارية في القضاء كما موضح في الشكل (٢). جاءت ناحية الاسكندرية بالمرتبة الاولى من حيث الكادر التدريسي لمدارس التعليم الابتدائي والبالغ (1692) مدرساً ومدرسة وشكلوا نسبة (42.5%) من مجموع الكادر التدريسي للمرحلة الابتدائية في عموم القضاء منهم (521) ذكور و (1171) اناث، ويشكل عدد الكوادر التدريسية في المناطق الحضرية نسبة قدرها (43.8 %) نتيجة اعداد الطلبة المتزايدة التي تحتاج الى اكثر عدد من الكادر التدريسي في الناحية وفي المناطق الريفية نسبة (41%). اما ناحية السدة جاءت بالمركز الثاني وكان نصيب مدارسها من الكادر التدريسي نحو (1583) مدرساً ومدرسة وبنسبة (39.7 %) منهم (570) ذكور و (1013) اناث ويشكل عدد الكوادر في المناطق الحضرية نسبة قدرها (22.8 %) و في المناطق الريفية بنسبة (59%) . في حين بلغ عدد الكادر التدريسي في مدارس مركز القضاء بالمرتبة الثالثة نحو (708) مدرساً ومدرسة

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

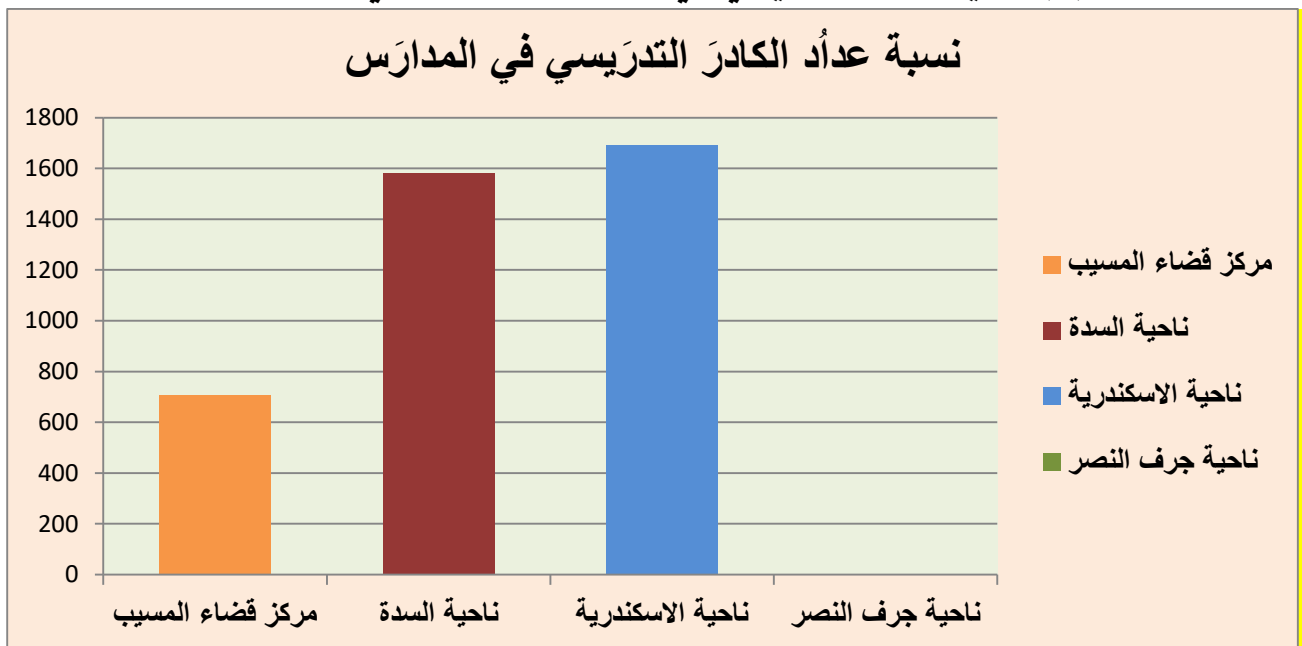
م. م : حيدر عبد الأمير حسون

م. م زهراء صبار حسين

وبنسبة (17.8 %) منهم (127) ذكور و (581) اناث وشكل عدد الكوادر في المناطق الحضرية بنسبة (33.4 %) وفي المناطق الريفية بنسبة (0 %) بسبب عدم وجود ارياف في مراكز الاقضية.

وجاءت ناحية جرف النصر بالمرتبة الأخيرة اذا انها لم تسجل اي بيانات تذكر.

شكل (2) توزيع الكادر التدريسي في المدارس الابتدائية في قضاء المسيب



المصدر:- بيانات جدول (1).

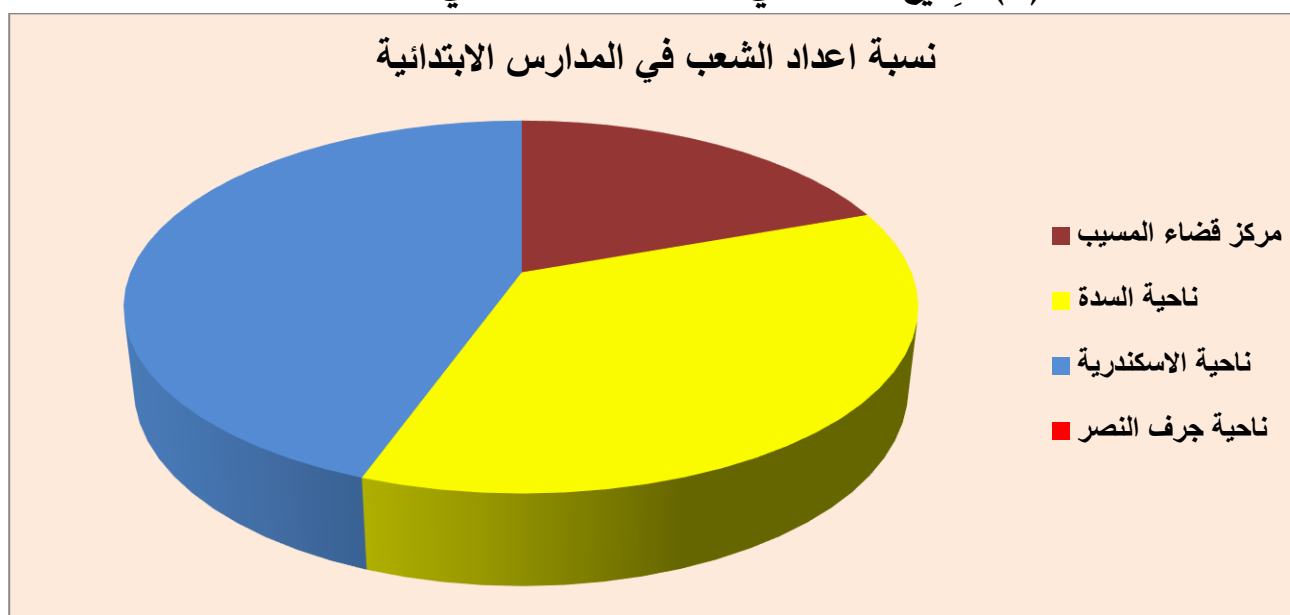
رابعاً : - توزيع الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة .

تبين من الجدول السابق (1) شكل (3) ان مجموع شعب المدارس الابتدائية في قضاء المسيب بلغت (1498) شعبة موزعة على مدارس البنين والبنات والمختلط ، وقد توزعت بعدد

(887) شعبة بنسبة (59.2 %) في المناطق الحضرية وبعدد (611) شعبة وبنسبة (40.8%) في المناطق الريفية ويتباين توزيعها بين الوحدات الادارية في القضاء على النحو الاتي:
 جاءت ناحية الاسكندرية بأعلى مجموع للشعب الدراسية والبالغة (667) شعبة وبنسبة (45%)
 وتوزعت بنسبة (45.4 %) في المناطق الحضرية وبنسبة (43.2 %) في المناطق الريفية
 جاءت بعدها ناحية السدة وكان نصيبها من الشعب الدراسية نحو (539) شعبة وبنسبة (36%)
 توزعت بنسبة (21.6 %) في المناطق الحضرية وبنسبة (56.8 %) في المناطق الريفية.

في حين جاء مركز القضاء بالمرتبة الثالثة بعدد الشعب الدراسية (292) شعبة وتشكل نسبة (19%)
 توزعت بنسبة (33 %) في المناطق الحضرية وبنسبة (0 %) في المناطق الريفية.
 اما ناحية جرف النصر في لم تسجل اي بيانات تذكر حول الشعب الدراسية بسبب توقف التعليم فيها. و هذا يدل على ان توزيع الخدمات التعليمية غير متساو بين الوحدات الادارية من جهة وبين حضر وريف داخل الوحدة الادارية نفسها من جهة اخرى.

شكل (3) توزيع الشعب في المدارس الابتدائية في قضاء المسيب



المصدر:- بيانات جدول(1).

المبحث الثاني :- تحليل انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب استخدام المسافة المعيارية .

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

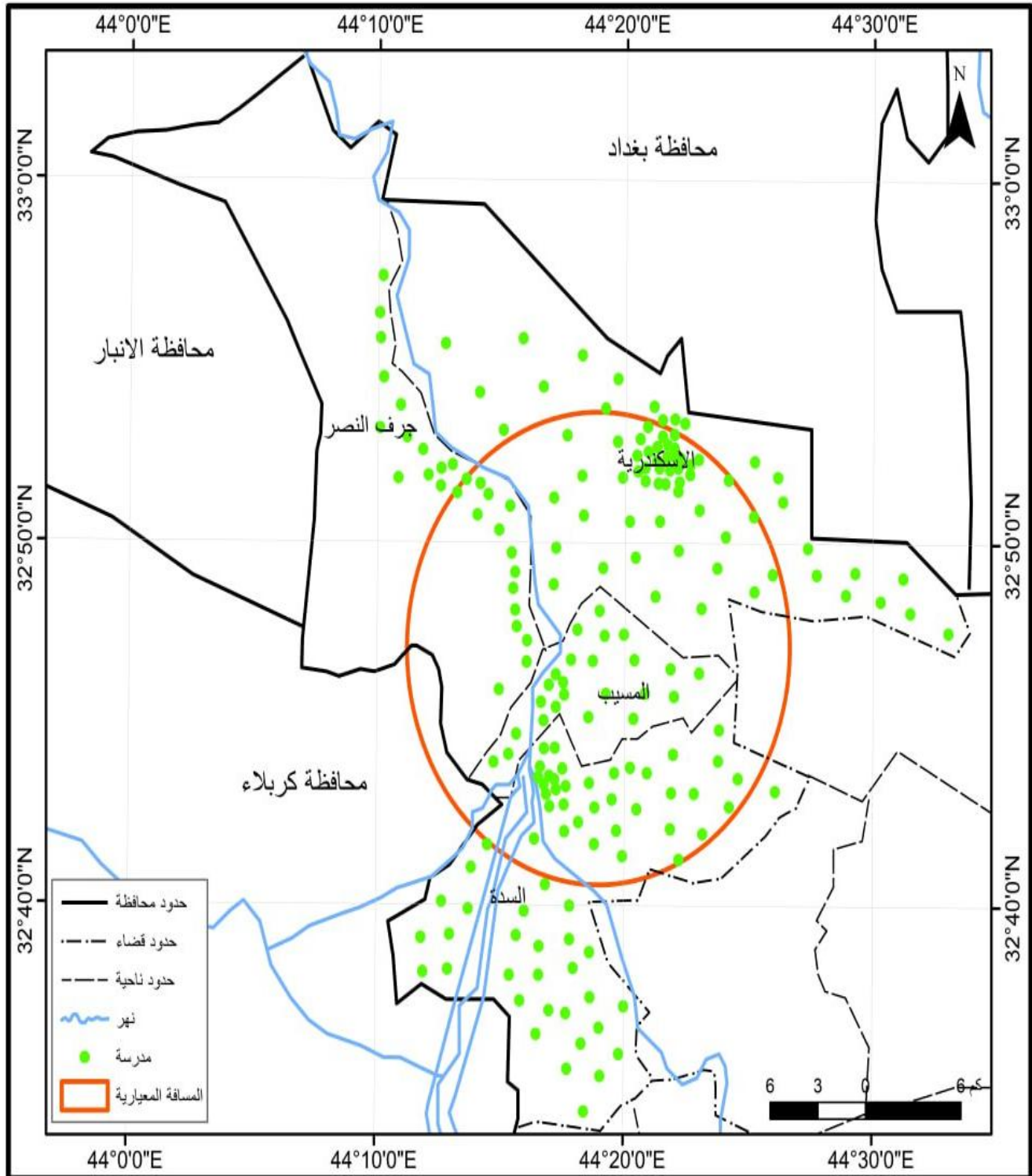
م. م : حيدر عبد الأمير حسون

م. م زهراء صبار حسين

تعتبر المسافة المعيارية من أبرز مقاييس التشتت المكاني، حيث تُستخدم لتحليل المؤشرات المتعلقة بالانحراف المعياري في البيانات غير المكانية. تعكس هذه المسافة مدى تركّز أو تباعد الظاهرة عن مركزها المعدل اذن تُستخدم المسافة المعيارية لتحديد تركّز أو تشتت المدارس التعليمية في القضاء، حيث يتم رسم دائرة على الخريطة تُسمى "الدائرة المعيارية" فان مركز الدائرة هو الموقع (الإحداثيات) للمركز المتوسط، وكلما صغرت الدائرة المرسومة، دلّ ذلك على تركّز التوزيع المكاني للظاهرة. بينما إذا كبرت الدائرة، فهذا يشير إلى تشتت الظاهرة. بمعنى آخر، فإن مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني للظاهرة من خلال تحليل المسافة المعيارية لتوزيع المدارس الابتدائية في قضاء المسيب، وُجد أن هناك حوالي (121) مدرسة تقع داخل الدائرة من أصل (191) مدرسة، مما يعني أن (70) مدرسة تقع خارج الدائرة المعيارية، وبالتالي فإن نسبة (63 %) من المدارس منتشرة حول مركزها الفعلي في القضاء.

.

خريطة (4)المسافة المعيارية لمدارس التعليم الابتدائي الحكومي في قضاء المسيب



المصدر: - برنامج (Arc Gis10.4).

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

المبحث الثالث:-كفاءة المؤشرات التربوية والسكانية لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي (2023-2024).

تعتبر كفاءة الخدمات التعليمية عنصراً أساسياً في توفير تعليم جيد لكل تلميذ. يعتمد تقييم هذه الكفاءة على المعايير التي وضعتها وزارة التربية العراقية، مما يضمن ان تكون هذه الخدمات كافية في ظل التحديات المستمرة مثل زيادة السكان التي تؤدي الى زيادة الطلب على الخدمة التعليمية في القضاء. لذا سنستعرض في هذه الدراسة كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب بالاعتماد على المعايير المحلية كونها الاقرب للواقع التربوي لمعرفة مقدار العجز والفائض.

اولاً:- المؤشرات التربوية

تستخدم المؤشرات التربوية لقياس كفاءة خدمات التعليم الابتدائي. تم وضع مجموعة من المؤشرات المحلية من قبل المخططين، وتستند إلى احتياجات المنطقة لتلك الخدمة، حيث يتم تقييم المؤسسات التعليمية ومدى توافقها مع أعداد التلاميذ كما في جدول (2).

جدول (2)

المعايير التربوية لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي (2024)

المعيار	التعليم الابتدائي
(تلميذ / مدرسة)	377
(تلميذ / معلم)	20
(تلميذ / شعبة)	35

المصدر / - وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية.2020.

يتضح من الجدول(3) بان المعدل العام لقضاء المسيب بلغ (303) تلميذ/ مدرسة وهذا ادنى من المعيار المحلي التربوي البالغ (377) (تلميذ/ مدرسة) بواقع(73) تلاميذ/ مدرسة) مما ادى الى اظهار كفاية اعداد تلك المدارس الابتدائية لأعداد التلاميذ الموجودين في منطقته الدراسة. اما على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء المسيب فقد سجل مركز قضاء المسيب اعلى معدل من المعيار بواقع(480)تلميذ/ مدرسة بسبب قلة الأبنية المدرسية في مركز القضاء نتيجة لتزايد اعداد الملتحقين من التلاميذ لتلك المدارس مما اضعف من كفاءه الخدمة المقدمة لهم من قبل المؤسسات التعليمية، بينما سجلت نواحي السدة والاسكندرية معدل ادنى

من المعيار بواقع (309 لاولى ، 357 للثانية) تلميذا/ مدرسة وهذا مؤشر على كفاية اعداد المدارس لأعداد التلاميذ الموجودين فيها. ودل على توازن التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ناحيتي القضاء

جدول (3) كفاءة مدارس التعليم الابتدائي في قضاء المسيب وفق المعايير التربوية لعام 2024

معيّار 35 (تلميذ على شعبة)		معيّار 20 (تلميذ / معلم)				معيّار 377 (تلميذ / مدرسة)			البيّنة	الوحدة الإدارية
الفارق عن المعيّار		واقع حال	الفارق عن المعيّار		واقع حال	الفارق عن المعيّار		واقع حال		
اعلى	4	39	ادنى	4	16	اعلى	103	480	حضر	مركز قضاء المسيب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	رّيف	
اعلى	4	39	ادنى	4	16	اعلى	103	480	المجموع	
اعلى	4	39	ادنى	5	15	اعلى	161	538	حضر	ناحية السدة
اعلى	3	38	ادنى	9	11	ادنى	128	249	رّيف	
اعلى	3	38	ادنى	7	13	ادنى	68	309	المجموع	
اعلى	5	40	ادنى	3	17	اعلى	132	509	حضر	ناحية الأسكندرية
يساوي	0	35	يساوي	0	20	ادنى	141	235	رّيف	
اعلى	1	38	ادنى	5	15	ادنى	20	357	المجموع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	حضر	ناحية جرف النصر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	رّيف	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع	
اعلى	4	39	ادنى	4	16	اعلى	82	459	حضر	مجموع القضاء
اعلى	2	37	ادنى	8	12	لدى	179	198	رّيف	
اعلى	1	38	ادنى	6	14	ادنى	73	303	المجموع الكلي	

المصدر :- جدول (1) وجدول (2)

اما على مستوى البيانات سجل المعدل العام لبيئة الحضر (459) تلميذا/ مدرسة) وهذا اعلى من المعيار بواقع(82) تلميذا الى/ مدرسة مما يظهر لنا وجود فائض كبير في اعداد التلاميذ في مناطق الحضر يفوق القدرات الاستيعابية لمؤسسات التعليم الابتدائي في مناطق الدراسة فسجلت كل من مراكز الوحدات الإدارية الحضر معدلات اعلى من المعيار. اما على مستوى ريف القضاء بلغ المعدل العام (198 تلميذا/ مدرسة) وهذا اقل من المعيار المحدد من قبل وزارة التربية العراقية بواقع (179 تلميذا/ مدرسة) فسجلت اغلب ارياف القضاء معدلات ادنى من المعيار ، يتضح مما سبق ان زيادة المدارس في مناطق الارياف وقلتها في مناطق الحضر ادى الى عدم كفاية القدرة الاستيعابية للمدارس في مناطق الحضر . وتركز السكان بمناطق قريبه من تلك المدارس وتقارب الاحياء مع بعضها البعض الاخر في الحضر و توفر خطوط النقل للتلاميذ من بيوتهم الى مدارسهم هذا ادى الى زياده التلاميذ الملحقين بالمدارس في الحضر اكثر من الريف.

اما بالنسبة لمؤشر (تلميذ/ معلم) فقد اعتمدت الدراسة على المعيار المحلي وفق المعايير التربوية لوزارة التربية العراقية (20) تلميذا/ معلم) وعند تطبيق هذا المعيار على مدارس قضاء المسيب بلغ المعدل العام(14) تلميذا/ معلم) وهذا ادنى من المعيار بواقع(6) تلميذ/ معلم مما يدل على كفاية اعداد المعلمين لأعداد التلاميذ في مناطق الدراسة فسجلت جميع الوحدات الإدارية ادنى من المعيار باستثناء(ريف ناحية الاسكندرية) جاء مطابق للمعيار المحدد .

اما على مستوى التوزيع البيئي فبلغ المعدل العام لمجموع حضر قضاء المسيب(16) تلميذ/ معلم بواقع(4) ت/ معلم فقد سجلت اغلب الوحدات الإدارية الحضر(مركز قضاء المسيب وحضر ناحيتي السدة والاسكندرية) معدل ادنى من المعيار بواقع(16، 15، 17) تلميذا/ معلم بينما سجلت ناحيه(جرف النصر صفر بسبب عدم وجود كوادر تعليمية فيها على الرغم من وجود المدارس في تلك الناحية) اما على مستوى المناطق الريفية فقد بلغ المعدل العام (12) تلميذا/ معلم وهذا ادنى من المعيار بواقع (8) تلميذا/ معلم فسجلت ناحيتي السدة والاسكندرية معدل ادنى من المعيار باستثناء مركز القضاء وناحية جرف النصر سجلت صفر بسبب عدم وجود الارياف فيهما.

اما بخصوص المؤشر (تلميذ/ شعبه) بلغ المعدل العام حسب المعيار (38تلميذا/ شعبه)وهذا اعلى من المعيار بواقع (1) تلميذ/ شعبه اما على مستوى البيئة فسجل المعدل العام في حضر قضاء المسيب (39) تلميذ/ شعبه وهذا اعلى من المعيار بواقع(4) تلميذ/ شعبه و سجل حضر جميع الوحدات الادارية في القضاء معدل اعلى من المعيار مما يدل على عدم كفاءتها الوظيفية وعدم كفاءه الشعب الدراسية لأعداد التلاميذ في منطقته الدراسة اما في ريف القضاء فقد بلغ المعدل العام (37) تلميذا/ شعبه وهذا اعلى من المعيار المحدد فسجلت ناحية السدة معدل اعلى من المعيار (38) تلميذ /شعبة بواقع (3) تلميذ وجاء ريف ناحية الاسكندرية مطابق مع المعيار المحدد مما يدل على كفاءة الخدمة المقدمة .

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

ثانياً:- المؤشرات السكانية

يفسر هذا المؤشر من خلال تقسيم عدد سكان قضاء المسيب بالكامل والبالغ عددهم (415876) نسمة لعام 2023-2024 على عدد المدارس الابتدائية الموجودة في القضاء (191 مدرسة) فبلغ المعدل العام للتعليم الابتدائي في قضاء المسيب (مدرسة/ 2177 نسمة) كما في جدول(4) ومقارنة هذا المعيار مع المعيار المحلي البالغ (مدرسة/ 2500 نسمة) وجد انه ادنى من المعيار بفارق (323) نسمة مما يؤثر على كفاية اعداد المدارس الابتدائية بالنسبة لسكان منطقته الدراسة ويتضح من الجدول ان المعدل العام في الحضر بلغه (2676) نسمة وهو اعلى من المعيار مما يؤكد على عدم كفاية المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية لأعداد التلاميذ بسبب قلة البنايات المدرسية الموجودة وهذا المعدل العام سجل في اغلب الوحدات الإدارية في القضاء باستثناء ناحيتي (سدة الهندية وجرف النصر) سجلتا ادنى من المعيار ب(29 نسمة لاولى و 1614 نسمة للناحية الثانية).

اما ريف القضاء فقد بلغ المعدل العام (مدرسة/ 1840 نسمة) بفارق (660) نسمة بسبب الكثافة السكانية العالية الموجودة فيها وهذا ادنى من المعيار وطبق على كل ارياف الوحدات الإدارية باستثناء مركز القضاء لانعدام المناطق الريفية فيه. واتضح من هذا بان قضاء المسيب يعاني من سوء التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية ما بين مناطق الريف ومناطق الحضر في وحداته الإدارية بسبب غياب التخطيط لتلك المدارس و عدم معرفه مدى ملائمتها مع اعداد التلاميذ فيها.

جدول (4) كفاءة التعليم الابتدائي في قضاء المسيب حسب معيار السكان (مدرسة/ 2500 نسمة) لعام

2023-2024

الوحدة الإدارية	حضر		ريف		الفارق عن المعيار	
	سكان الحضر	واقع حال	الفارق عن المعيار*1	واقع حال	سكان الريف	الفارق عن المعيار
مركز قضاء المسيب	60591	2524	24	أعلى	-----	-----
ناحية سدة الهندية	34596	2471	29	أدنى	93352	739
ناحية الإسكندرية	104669	3270	770	أعلى	70700	733
ناحية جرف النصر	6203	886	1614	أدنى	45765	321
المعدل العام	206059	2676	176	أعلى	209817	606

المصدر:- مديرية احصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء المسيب بيانات غير منشورة لسنة 2023.
النتائج:-

* تم استخراج واقع الحال من قسمة سكان كل ناحية على عدد مدارسها ثم طرح الناتج من المعيار لاستخراج الفارق.

1. اظهرت الدراسة عدم وجود توازن في توزيع المؤسسات التعليمية بين الوحدات الإدارية في قضاء المسيب ما بين مناطق الريف والحضر .
2. احتوت مناطق الريف على اكثر عدد مدارس بلغت (114) مدرسة من مناطق الحضر التي احتوت على (77) مدرسة على الرغم من كثرة السكان فيها.
3. تبين من خلال تحليل المسافة المعيارية لمدارس قضاء المسيب ان اعلى نسبة لعدد المدارس الابتدائية كانت منتشرة حول مركز الدائرة الفعلي بعدد (121) مدرسة ونسبه (63%) .
4. تبين من الدراسة ان المعدل العام لقضاء المسيب بلغ (303) تلميذ/ مدرسة وهذا ادنى من المعيار المحلي التربوي البالغ (377) (تلميذ/ مدرسة) بواقع (73) تلاميذ/ مدرسة مما ادى الى اظهار كفاية اعداد تلك المدارس الابتدائية لأعداد التلاميذ الموجودين في منطقته الدراسية.
5. ان معدل التحاق التلاميذ بالمدارس الابتدائية من الفئه (6-11) سنه في قضاء المسيب عالية جدا بلغت (57992) تلميذ وتلميذة، اذ كانت نسبة الالتحاق للذكور (30139) اما نسبة الالتحاق للإناث فهي عالية ايضا وصلت الى (27853) اذ ان هذه خطه التنمية التربوية لوزارة التربية العراقية ترمي الى ان يكون معدل الالتحاق للمرحلة الابتدائية بنسبه 90% من التلاميذ الذين هم ضمن فئتهم العمرية.
6. تم الاعتماد على المعيار السكاني في توزيع المؤسسات التعليمية الذي كشف عن وجود وحدات ادارية يزيد فيها العدد الفعلي للتلاميذ قياسا بالسكان وبعضها يقل فيها. وبذلك يتم قبول فرضيه البحث التي تقول هل يتناسب التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بين حجم التلاميذ والخدمات التعليمية المقدمة بحسب وحداته الإدارية .

التوصيات

1. تتطلب الخدمات التعليمية في قضاء المسيب توزيع عادل المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع اعداد التلاميذ الملحقين بها
2. سد النقص الحاصل في اعداد المؤسسات التعليمية في القضاء .
3. توفير الأبنية المدرسية لسد العجز في تلك الأبنية.
4. اعاده توزيع الكوادر التعليمية بما يتناسب مع اعداد التلاميذ وبعدها على المدارس وفقا للمعايير المحددة (طالب الى معلم) مع تحديد الاختصاصات المطلوبة في تلك المدارس من اجل سد النقص عند تخصيص درجات وظيفيه لهذه الاختصاصات مستقبلا..
5. ضرورة الاعتماد على التقنيات الحديثة في تحديد الموقع المناسب لإنشاء المؤسسات التعليمية الجديدة هو ان تكون هذه المؤسسات نموذجية متطورة تتماشى مع التطور الحاصل في الدول المتقدمة من

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء المسيب للعام الدراسي

٢٠٢٣_٢٠٢٤

م. م زهراء صبار حسين

م. م : حيدر عبد الأمير حسون

حيث تجهيز هذه المدارس بالمختبرات الحديثة وتجهيز الساحات المدرسية النظيفة وتوفير اجهزه التبريد والتدفئة وسائل الايضاح والأجهزة الإلكترونية الحديثة.

6. الاهتمام بتطبيق قوانين التعليم الإلزامية من خلال توفير جميع المستلزمات المدرسية من كتب وقرطاسية وكل ما يلزم الطالب بالدراسة.

المراجع:-

1- حصه محمد ابراهيم عبيد، جغرافيا الخدمات التعليمية في دوله الامارات، منشورات دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، 2000.ص 182.

2 - دنيا وحيد عبد الامير، خدمات التعليم العام في وحده بلدية الكرايه (دراسة في جغرافية المدن)، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية للبنات، جامعه بغداد، 2013، ص80.

3- حسين جهاز ناصر الفتلاوي، لمياء فليح ابراهيم، تحليل كفاءه التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء الحلة للعام الدراسي (2020 - 2021)، مجله كلية التربية، جامعه واسط، المجلد 48، العدد1، ص186.

4 - عبد الرزاق عباس حسن، الاطار النظري للجغرافيا، مطبعة ا الايمان، بغداد، 1970، ص 24 - 35.

5 - يوسف يحيى طعماس، التخطيط الاقليمي في العراق، مجله الدراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 61، جامعة الكويت، 1990، ص 215 - 216.

المصادر

اولاً:- الكتب العربية

1. حسن، عبد الرزاق عباس ، الاطار النظري للجغرافيا، مطبعة ا الايمان، بغداد، 1970.

2. عبيد، حصه محمد ابراهيم ، جغرافيا الخدمات التعليمية في دوله الامارات، منشورات دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، 2000.

ثانياً:- الرسائل الجامعية

1. الامير، دنيا وحيد عبد ، خدمات التعليم العام في وحده بلدية الكرايه (دراسة في جغرافية المدن)، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية للبنات، جامعه بغداد، 2013.

ثالثاً:- البحوث المنشورة

1. الفتلاوي ، حسين جهاز ناصر ، لمياء فليح ابراهيم، تحليل كفاءه التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء الحلة للعام الدراسي (2020 - 2021)، مجله كلية التربية، جامعه واسط، المجلد 48، العدد1.

2. يحيى ،طعماس ،يوسف ، التخطيط الاقليمي في العراق، مجله الدراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 61، جامعة الكويت، 1990.

Sources

First: - Arabic books

1-Hassan, Abdul Razzaq Abbas, the theoretical framework of geography, Al-Iman press, Baghdad, 1970

2-Obaid, Hessa Mohammed Ibrahim, geography of educational services in the UAE, publications of the Department of culture and media, Sharjah, 2000

Second: - university theses

1.Prince, dunia Wahid Abdul, public education services in the municipality of karadah (a study in the geography of cities), unpublished master's thesis, College of education for girls, University of Baghdad, 2013

Third: - published research

1.Al-Fatlawi, Hussein Ajaz Nasser, Lamia Falih Ibrahim, analysis of the efficiency of the geographical distribution of secondary education services in Hilla district for the academic year (2020-2021), Journal of the Faculty of Education, Wasit University, Vol.48, No. 1

Yahya, taamas, Yusuf, Regional Planning in Iraq, Journal of Gulf and Arabian Peninsula studies, No. 61, Kuwait University, 1990